وسطور وذكر من ذلك اشيا منها امر الحاكم والقضايا الشرعيه
وحجج العقارات وامر المواريث ٥ وتنافسوا في ذلك حصته
من الزمن وكتبوا هذه ٥ الاربعه اشيا ار باب ديوان الخاصه
يدبرون رايهم في ذلك وينظرون المناسب والاحسن
وما فيه الراحه لهم وللرعيه ثم يعرضون ما يرونه يوم الخميس
وما بين ذلك لهم مهله وانفض المجلس واستهل شهر
جمادي الاولى بيوم الخميس الموعود واجتمعوا بالديوان
ومعهم ما لخصوه واستصوبوه في الجمله فاما امر الحاكم والقضايا
فالاولى يبقوها على ترتيبها ونظامها وعرفوهم عن كيفيه
ذلك ومثل ذلك ما عليه امر محاكم البلاد فاستحسنوا ذلك
الا انهم قالوا يحتاج الى ضبط المحاصيل وتقريرها على امر
لا يتعدوه القضاة ونوابهم فقرروا ذلك وهو انه اذا كانت
عشرة الاف فما دونها يكون على كل الف ثلاثون نصفا واذا
كان المبلغ مائة الف يكون على الالف خمسة عشر فان زاد على
ذلك فعشرة واتفقوا على تقرير القضاة ونوابهم على
ذلك واما حجج العقارات فهذا امر مشق طويل الذيل فالمناسب
فيه والاولى ان يجعلوا عليها دراهم من بادي الراي ليسهل
تحصيلها ويحسن عليها السكوت ويكون المحصول اعلى
وادنى ٥ واوسط ٥ وبينوا القدر المناسب بتفصيل
الاماكن وكتبوه وابقوه حتى يرى الاخرون رايهم فيه
وانفض الديوان وفي ذلك اليوم نودي في الاسواق
بنشر الثياب والامتعه خمسة عشر يوما وفيدوا على
مشايخ الاخطاط والحارات ٥ والقلقات بالفحص والتفتيش

فعينوا

فعينوا لكل حاره امراه ورجلين يدخلون البيوت للكشف
عن ذلك فتصعد المراه الى اعلا الدار وتخبرهم عن صحة
نشرهم الثياب ثم يذهبون بعد التاكد على اهل المنزل
والتحذير من ترك الفعل وكل ذلك لذهاب العفونه الموجبه
للطاعون وكتبوا بذلك اوراقا لصقوها بحيطان الاسواق
على عادتهم في ذلك وفيه حضر الى بيت البكري جمع
غفير من اولاد الكتاتيب ٥ والفقها ٥ والعميان المؤذنين وارباب
الوظايف ٥ والمستحقين من المجاورين ٥ والزمني ٥ والمرضى
بالمارستان المنصوري ٥ واوقاف عبد الرحمن كتخدا ٥ وشكوا
من قطع رواتبهم وخبزهم لان الاوقاف تعطل ايرادها والمتولي
على نظارتها النصارى القبط ٥ والشوام ٥ وجعلوا ذلك
مغنما لهم قواعد وهم على حضورهم الديوان وينهوا شكواهم
ويستشفعوا لهم فذهبوا راجعين وفيه قدمت مراكب
من جهة الصعيد وفيها عدة من العسكر مجروحين وفيه
وضعوا على التلال المحيطة بمصر بيارق بيضا فاكثر الناس
من اللغط ولم يعلموا سبب ذلك وفي يوم الاحد اجتمعوا
بالديوان واخذوا فيما هم فيه فذكروا امر المواريث فقال
ملطي يا مشايخ اخبرونا عما تصنعون في قسمة
المواريث فاخبروه بفروض المواريث الشرعيه ٥ فقال
ومن اين لكم ذلك فقالوا من القران وتلوا عليهم بعض ايات
المواريث فقال الافرنج نحن عندنا لا نورث الولد ونورث
البنت ونفعل كذا وكذا بحسب تحسين عقولهم لان
الولد اقدر على التكسب من البنت فقال فقال ميخايل

Copyright © King Saud University